

تفسير سورة الفيل | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

قلتم وفकم الله تفسير سورة الفيل باسم الله الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل انزل عليهم طيرا ابابيل ترميمهم بحجارة من سجيل. يجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة - 00:00:00

فراس حال الفيل وبasher بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتشبيتها. باظهار قدرة ربها الذي ارسله فقال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وهو استفهام وهو استفهام تقريري اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذي - 00:00:20

يكاد بيته وارادوا هدمه فجعل سعيهم وما دبروه من شر في تضييع. وهم الحبشة الذين جاءوا مكة غزوة مؤمنين هدم الكعبة لانتقام من العرب فان ملوكهم ابرهة بنى كنيسة عظيمة سماها القليس. واراد ان يصرف حج العرب اليها. فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحقيرا لها - 00:00:40

يتسامي العرب بذلك فتهون عليهم فغضب ابرهة وعزم على غزو الكعبة ليهدم وعزم على غزو مكة ليهدم الكعبة فجهز جيشا عظيما لا قبل للعرب به واستصحب معه الفيل لهدمها. فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم. فحبس الله الفيل وارسل - 00:01:00

فعليهم طيرا ابابيل اي جماعات متتابعة متفرقة ترميمهم بحجارة من سجيل تقدفهم بحصى صغيرة من سكين من وهو المتحجر يجعلهم كعصف مأكول اي محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكتله وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان - 00:01:20

كان اخضر يانعا وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم. قوله وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم ان كان وقوع هذه الحالية في السنة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وقوعها موافقا - 00:01:40

مولود النبي صلى الله عليه وسلم لتحفظ العرب سنة مولده. فان العرب لم تكن تؤرخ باللایام واللیالی. وكان قد تؤرخ بالحوادث فاذا عظمت الحادثة ارخوا بها فيقولون عام القحط وعام الريء - 00:02:00

وعام الحرب الفلانية وعام الفين. فجعل هذا الحدث العظيم موافقا مولده صلى الله عليه وسلم لتحفظ سنة ولادته. فاذا قيل اين ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن؟ فجوابه في سورة - 00:02:20

الفيل نعم - 00:02:40